وصف الكاتب الأمريكي "أندرو باسيفيتش" فضيحة سجن أبو غريب في العراق بأنها تمثل شاهدا على الفشل الأميركي في هذا البلد.

وقال باسيفيتش -في مقال نشرته صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأميركية-: إن فضيحة سجن أبو غريب تمثل الشاهد الأكبر على الانهيار المستمر للمشروع الأميركي المتمثل في غزو العراق برمته.

وأضاف أن السلطات العراقية الحالية أغلقت بوابات سجن أبو غريب سيئ السمعة الأسبوع الماضي ونقلت المعتقلين إلى أماكن أخرى، وتساءل عما قد يعنيه هذا الإغلاق سواء أكان دائما أو مؤقتا.

وأوضح أن السلطات العراقية أغلقت السجن الآن مخافة قيام "المسلحين" بالسيطرة عليه وتحرير المعتقلين بداخله؛ مما يؤدي بالتالي إلى تزايد عدد "المسلحين" وإغراق البلاد في مستنقع "الحرب الأهلية" من جديد بشكل أكبر، بحسب رأي الكاتب.

وأشار الكاتب إلى أن البعض يصف رئيس العراق الراحل صدام حسين بأنه يمثل القهر والقمع -على حد وصفه- وأن الولايات المتحدة تمثل الحرية والديمقراطية، ولكن فضيحة سجن "أبو غريب" تحول دون إمكانية الدفاع عن هذا التميز الأميركي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/04/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com